

¹ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى مِصْرَ. مَعَ يَعْقُوبَ جَاءَ كُلُّ إِنْسَانٍ وَبَيْتُهُ.² رَأُوْبَيْنُ، وَشَمْعُونُ، وَلَاوِي، وَيَهُودَا،³ وَبَسَّاكُرُ، وَزَبُولُونُ، وَيِيَامِينُ، وَدَانُ، وَنَفْتَالِي، وَجَادُ، وَأَشِيرُ.⁵ وَكَانَتْ جَمِيعُ نَفُوسِ الْخَارِجِينَ مِنْ صُلْبِ يَعْقُوبَ سَبْعِينَ نَفْسًا. وَلَكِنْ يُوسُفُ كَانَ فِي مِصْرَ.⁶ وَمَاتَ يُوسُفُ وَكُلُّ إِخْوَتِهِ وَجَمِيعُ ذَلِكَ الْجِيلِ.⁷ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَأَتَمَرُوا وَتَوَالَدُوا وَتَمَوْا وَكَثُرُوا كَثِيرًا جَدًّا، وَامْتَلَأَتِ الْأَرْضُ مِنْهُمْ.⁸ ثُمَّ قَامَ مَلِكٌ جَدِيدٌ عَلَى مِصْرَ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ يُوسُفَ.⁹ فَقَالَ لِسَعْيِهِ، هُوَذَا بَنُو إِسْرَائِيلَ شَعْبٌ أَكْثَرُ وَأَعْظَمُ مِنَّا.¹⁰ هَلُمَّ نَحْتَالِ لَهُمْ لِيَلَّا يَنْمُوا، فَيَكُونُوا إِذَا حَدَثَتْ حَرْبٌ أَنَّهُمْ يَنْصَمُّونَ إِلَى أَعْدَائِنَا وَيُخَارِبُونَنَا وَيَضَعُونَ مِنَ الْأَرْضِ.¹¹ فَجَعَلُوا عَلَيْهِمْ رُؤَسَاءَ تَسْخِيرٍ لِكَيْ يُذَلُّوا بِأَنْقَالِهِمْ، فَيَبْنُوا لِفِرْعَوْنَ مَدِينَتَيْ مَخَازِنَ، فَيُثَوِّمَ، وَرَعْمَيسِسَ.¹² وَلَكِنْ يَحْسِبَانِ أَدْلُوهُنَّ هَكَذَا تَمَوْا وَامْتَدَّوا. فَاحْتَسَبُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.¹³ فَاسْتَعْبَدَ الْمِصْرِيُّونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَغْنِفِي،¹⁴ وَمَرَّرُوا حَبَاتَهُمْ يَغْنُوبِيَّةَ قَاسِيَةٍ فِي الطِّينِ وَاللَّبْنِ وَفِي كُلِّ عَمَلٍ فِي الْحَقْلِ. كُلُّ عَمَلِهِمِ الَّذِي عَمَلُوهُ بِوَاسِطَتِهِمْ غُنْفًا.¹⁵ وَكَلَّمَ مَلِكُ مِصْرَ قَبَائِلَتِي الْعِبْرَانِيَّاتِ اللَّتَيْنِ اسْمُهُمَا شِفْرَةُ وَاسْمُ الْأُخْرَى فُوعَةُ،¹⁶ وَقَالَ، جِئْتُمَا تُؤَلَّدَانِ الْعِبْرَانِيَّاتِ وَتَنْطُرَانِيهِنَّ عَلَى الْكَرَاسِيِّ إِنْ كَانَ ابْنًا فَاقْتُلَاهُ، وَإِنْ كَانَ بِنْتًا فَتَحْبِي. وَلَكِنَّ الْقَابِلَتَيْنِ خَافَتَا اللَّهَ وَلَمْ تَفْعَلَا كَمَا كَلَّمَهُمَا مَلِكُ مِصْرَ، بَلِ اسْتَحْيَتَا الْأَوْلَادَ.¹⁸ فَدَعَا مَلِكُ مِصْرَ الْقَابِلَتَيْنِ وَقَالَ لَهُمَا، لِمَاذَا فَعَلْتُمَا هَذَا الْأَمْرَ وَاسْتَحْيَيْتُمَا الْأَوْلَادَ.¹⁹ فَقَالَتِ الْقَابِلَتَانِ لِفِرْعَوْنَ، إِنَّ النِّسَاءَ الْعِبْرَانِيَّاتِ لَسْنَ كَالْمِصْرِيَّاتِ، فَإِنَّهُنَّ قَوِيَّاتٌ يَلِدْنَ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَهُنَّ الْقَابِلَةُ.²⁰ فَأَحْسَنَ اللَّهُ إِلَى الْقَابِلَتَيْنِ، وَتَمَّا الشَّعْبُ وَكَثُرَ جَدًّا.²¹ وَكَانَ إِذْ حَاقَتِ الْقَابِلَتَانِ اللَّهُ أَنَّهُ صَنَعَ لَهُمَا بَنِيًّا.²² ثُمَّ أَمَرَ فِرْعَوْنُ جَمِيعَ سَعْيِهِ قَائِلًا، كُلُّ ابْنٍ يُولَدُ تَطْرَحُوهُ فِي النَّهْرِ، لِكَيْ كُلُّ بَنٍ يَسْتَحْيِيَهَا.

¹ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى مِصْرَ. مَعَ يَعْقُوبَ جَاءَ كُلُّ إِنْسَانٍ وَبَيْتُهُ.² رَأُوْبَيْنُ، وَشَمْعُونُ، وَلَاوِي، وَيَهُودَا،³ وَبَسَّاكُرُ، وَزَبُولُونُ، وَيِيَامِينُ، وَدَانُ، وَنَفْتَالِي، وَجَادُ، وَأَشِيرُ.⁵ وَكَانَتْ جَمِيعُ نَفُوسِ الْخَارِجِينَ مِنْ صُلْبِ يَعْقُوبَ سَبْعِينَ نَفْسًا. وَلَكِنْ يُوسُفُ كَانَ فِي مِصْرَ.⁶ وَمَاتَ يُوسُفُ وَكُلُّ إِخْوَتِهِ وَجَمِيعُ ذَلِكَ الْجِيلِ.⁷ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَأَتَمَرُوا وَتَوَالَدُوا وَتَمَوْا وَكَثُرُوا كَثِيرًا جَدًّا، وَامْتَلَأَتِ الْأَرْضُ مِنْهُمْ.⁸ ثُمَّ قَامَ مَلِكٌ جَدِيدٌ عَلَى مِصْرَ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ يُوسُفَ.⁹ فَقَالَ لِسَعْيِهِ، هُوَذَا بَنُو إِسْرَائِيلَ شَعْبٌ أَكْثَرُ وَأَعْظَمُ مِنَّا.¹⁰ هَلُمَّ نَحْتَالِ لَهُمْ لِيَلَّا يَنْمُوا، فَيَكُونُوا إِذَا حَدَثَتْ حَرْبٌ أَنَّهُمْ يَنْصَمُّونَ إِلَى أَعْدَائِنَا وَيُخَارِبُونَنَا وَيَضَعُونَ مِنَ الْأَرْضِ.¹¹ فَجَعَلُوا عَلَيْهِمْ رُؤَسَاءَ تَسْخِيرٍ لِكَيْ يُذَلُّوا بِأَنْقَالِهِمْ، فَيَبْنُوا لِفِرْعَوْنَ مَدِينَتَيْ مَخَازِنَ، فَيُثَوِّمَ، وَرَعْمَيسِسَ.¹² وَلَكِنْ يَحْسِبَانِ أَدْلُوهُنَّ هَكَذَا تَمَوْا وَامْتَدَّوا. فَاحْتَسَبُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.¹³ فَاسْتَعْبَدَ الْمِصْرِيُّونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَغْنِفِي،¹⁴ وَمَرَّرُوا حَبَاتَهُمْ يَغْنُوبِيَّةَ قَاسِيَةٍ فِي الطِّينِ وَاللَّبْنِ وَفِي كُلِّ عَمَلٍ فِي الْحَقْلِ. كُلُّ عَمَلِهِمِ الَّذِي عَمَلُوهُ بِوَاسِطَتِهِمْ غُنْفًا.¹⁵ وَكَلَّمَ مَلِكُ مِصْرَ قَبَائِلَتِي الْعِبْرَانِيَّاتِ اللَّتَيْنِ اسْمُهُمَا شِفْرَةُ وَاسْمُ الْأُخْرَى فُوعَةُ،¹⁶ وَقَالَ، جِئْتُمَا تُؤَلَّدَانِ الْعِبْرَانِيَّاتِ وَتَنْطُرَانِيهِنَّ عَلَى الْكَرَاسِيِّ إِنْ كَانَ ابْنًا فَاقْتُلَاهُ، وَإِنْ كَانَ بِنْتًا فَتَحْبِي. وَلَكِنَّ الْقَابِلَتَيْنِ خَافَتَا اللَّهَ وَلَمْ تَفْعَلَا كَمَا كَلَّمَهُمَا مَلِكُ مِصْرَ، بَلِ اسْتَحْيَتَا الْأَوْلَادَ.¹⁸ فَدَعَا مَلِكُ مِصْرَ الْقَابِلَتَيْنِ وَقَالَ لَهُمَا، لِمَاذَا فَعَلْتُمَا هَذَا الْأَمْرَ وَاسْتَحْيَيْتُمَا الْأَوْلَادَ.¹⁹ فَقَالَتِ الْقَابِلَتَانِ لِفِرْعَوْنَ، إِنَّ النِّسَاءَ الْعِبْرَانِيَّاتِ لَسْنَ كَالْمِصْرِيَّاتِ، فَإِنَّهُنَّ قَوِيَّاتٌ يَلِدْنَ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَهُنَّ الْقَابِلَةُ.²⁰ فَأَحْسَنَ اللَّهُ إِلَى الْقَابِلَتَيْنِ، وَتَمَّا الشَّعْبُ وَكَثُرَ جَدًّا.²¹ وَكَانَ إِذْ حَاقَتِ الْقَابِلَتَانِ اللَّهُ أَنَّهُ صَنَعَ لَهُمَا بَنِيًّا.²² ثُمَّ أَمَرَ فِرْعَوْنُ جَمِيعَ سَعْيِهِ قَائِلًا، كُلُّ ابْنٍ يُولَدُ تَطْرَحُوهُ فِي النَّهْرِ، لِكَيْ كُلُّ بَنٍ يَسْتَحْيِيَهَا.